Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾[١]

ومن هنا كانت حكمة الله سبحانه وتعالى: في أن الأنهار قابلة للجفاف ولا تجف المحيطات.

وإذا كانت البحار والمحيطات ومن قبلها الجبال عجيبة من عجائب خلق الله تعالى أليست الإبل كذلك..؟

يقول الله تعالى: ﴿ **أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت، وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت** ﴾[٢].

يقول بعض العلماء: إن الإبل زودت بشبكة من الأهداب الطويلة، مخالفة بذلك بقية الحيوانات لأنها تحمي عيونها من ذرات الرمال إذا هبت عاصفة أثناء سيرها في الصحراء، وبذلك لا تضطر إلى إقفال عيونها كما يفعل الإنسان والحيوانات الأخرى.

ويقول عالم آخر:

يستطيع الإنسان والحيوان أن يشرب كل منهما كمية مقدرة من الماء، ولكن إذا زاد هذا القدر عن الطاقة المحددة انفجرت كرات الدم الحمراء داخل جسمه وعرضته لخطر محقق.

ولكن الإبل هي الحيوان الوحيد التي تستطيع أن تشرب كميات هائلة من الماء وتختزنها داخل جسمها لفترة طويلة.

بل هناك ما هو أعجب من ذلك فجنس الإبل هي القادرة على أن تشرب كمية من الماء المالح دون أن يصيبها ضرر، ويقرر العلماء أن لها من الأجهزة داخل جسمها التي زودها الله بها، ما يساعدها على تحليل الماء وترشيحه ليتحول إلى ماء عذب.

---

(١) الحجر آية ٢١

(٢) الغاشية آية ١٧ ـ ٢٠